

سورة الطارق

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝
إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ فَلَیَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝ یَخْرُجُ مِنْ بَیْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ إِنَّهُ عَلَى
رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝ یَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ
لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ إِنَّهُمْ یَكِيدُونَ كَيْدًا ۝
وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا ۝

سورة الطارق هي سورة مكية، آياتها 17، وترتيبها في المصحف 86.

ولهي ديما ناجح - كل المستويات

[HTTPS://PLANETJOB.TN](https://planetjob.tn)

سميت هذه السورة الكريمة بـ "الطارق" والمراد به: النجوم، إشارة

إلى إعجازه جلّ وعلى في صنعه - بديع السماوات والأرض

(وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ * إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ):

في هذه الآيات يُقسم الله تعالى بالطارق؛ وهو نجمٌ عظيمٌ منير لا يأتي إلا ليلاً، نلاحظ
قسم الله تعالى بالطارق؛ والمراد من ذلك التهويل، فلا يُمكن لبشر أن يدرك ويفهم حقيقته
إلا الله؛ كما يُقسم الله تعالى بالسماء البديعة والكواكب التي تُبدد وتنور الظلمة؛ وجواب
القسم أن جعل الله للإنسان ملائكة تحفظه وتحرسه من الإفات، وتسجل عليه عمله وقوله.

ولهي ديما ناجح - كل المستويات

(فَلَیَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ): في هذه الآية دعوة للإنسان للنظر والتفكير، وأول ما تدعوه

الآيات لينظر فيه هو: نفسه وجسده.

(خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ * یَخْرُجُ مِنْ بَیْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ): حيث تُبين الآيات أن الإنسان

خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ، إذا تفكّر الإنسان بذلك وبكيفية خلقه وممّ خُلِقَ؛ لعلم أن الله تعالى

الذي خلقه من العدم قادرٌ على أن يُعيده بعد موته.

(إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ): فالذي بدأ الخلق أول مرة قادر على تكرار ذلك وإعادة الخلق.

(یَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ): وهذا اليوم الذي تتحدث عنه الآية هو: يوم القيامة، ففيه يظهر

ويتكشف كل ما أخفاه الإنسان في نفسه، ولم يُبديه وكان سراً، فتظهر حقيقته .

(فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ): ليس للإنسان يوم القيامة من قوة في نفسه يدفع بها ما

سيحل به من العذاب ولا ناصر ينصره وينقذه مما هو فيه.

(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ): وأيضاً تأتي بمعنى الإرجاع، أي إن السماء لا ينقطع خيرها

ورزقها الذي يَسره الله سبحانه وتعالى لنا، فجعل الله من الماء كل شيء حي.

(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ): يُقسم الله بالأرض ذات الصدع، ومعنى الصدع: الشق، أما من

أي شيء تنصدع الأرض؟ فالجواب هو أنها تنصدع وتنشق من الزرع والأشجار.

ولهي ديما ناجح - كل المستويات

(إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ): ويبين بعد ذلك موقع المكذبين الذين اختاروا طريق

الباطل، فيقول سبحانه: (إِنَّهُمْ یَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا):

أي إن الكافرين يعملون المكائد لإبطال أمر الله، وإطفاء نور الحق.

سورة الطارق

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② النَّجْمُ الثَّاقِبُ ③
إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى
رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⑩
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑪ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ
لَقَوْلٌ فَصْلٌ ⑬ وَمَاهُوَ بِالْهَزْلِ ⑭ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮
وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَهْمُهُمْ رُوَيْدًا ⑰

سورة الطارق هي سورة مكية، آياتها 17، وترتيبها في المصحف 86.

ولدي ديما ناجح - كل المستويات

[HTTPS://PLANETJOB.TN](https://planetjob.tn)

سميت هذه السورة الكريمة بـ "الطارق" و المراد به : النجوم ،إشارة

إلى إعجازه جلّ وعلى في صنعه - بديع السماوات والأرض

ولدي ديما ناجح - كل المستويات

<https://planetjob.tn>

(وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النّجْمُ الثَّاقِبُ * إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ):

في هذه الآيات يُقسم الله تعالى بالطارق؛ وهو نجمٌ عظيمٌ منيرٌ لا يأتي إلا ليلاً، نلاحظ قسم الله تعالى بالطارق؛ والمراد من ذلك التهويل، فلا يُمكن لبشرٍ أن يدرك ويفهم حقيقته إلا الله؛ كما يُقسم الله تعالى بالسماء البديعة والكواكب التي تُبدد وتُور الظلمة؛ وجواب القسم أن جعل الله للإنسان ملائكة تحفظه وتحرسه من الآفات، وتسجّل عليه عمله وقوله. **(فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ):** في هذه الآية دعوة للإنسان للنظر والتفكير، وأوّل ما تدعوه الآيات لينظر فيه هو: نفسه وجسده.

(خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ * يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ): حيث تُبيّن الآيات أن الإنسان خُلِقَ من ماءٍ مهين، إذا تفكّر الإنسان بذلك وبكيفية خلقه وممّ خُلِقَ؛ لعلم أن الله تعالى الذي خلقه من العدم قادرٌ على أن يُعيده بعد موته.

(إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ): فالذي بدأ الخلق أوّل مرّة قادرٌ على تكرار ذلك وإعادة الخلق. **(يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ):** وهذا اليوم الذي تتحدّث عنه الآية هو: يوم القيامة، ففيه يظهر ويتكشف كلُّ ما أخفاه الإنسان في نفسه، ولم يُبديه وكان سراً، فتظهر حقيقته.

(فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ): ليس للإنسان يوم القيامة من قوة في نفسه يدفع بها ما سيحل به من العذاب ولا ناصر ينصره وينقذه مما هو فيه.

(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ): وأيضاً تأتي بمعنى الإرجاع، أي إن السماء لا ينقطع خيرها ورزقها الذي يسره الله سبحانه وتعالى لنا، فجعل الله من الماء كلّ شيءٍ حيّ.

(وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ): يُقسم الله بالأرض ذات الصدع، ومعنى الصدع: الشقّ، أما من أي شيء تتصدع الأرض؟ فالجواب هو أنها تتصدع وتتشقّ من الزرع والأشجار.

(إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ * وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ): ويبيّن بعد ذلك موقع المكذبين الذين اختاروا طريق

الباطل، فيقول سبحانه: **(إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهْلِ الْكَافِرِينَ أَهْمِلْهُمْ رُويدًا):**

أي إن الكافرين يعملون المكائد لإبطال أمر الله، وإطفاء نور الحقّ.

ولدى ديما ناجح - كل المستويات

<https://planetjob.tn>